

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن فذكره .

(657) إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى .
أخرجه الإمام أحمد والشيخان والترمذي والنسائي عن حكيم بن حزام رضي الله عنه .
سببه كما في البخاري أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال فذكره وتتمته قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا .
فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفداء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي رضي الله عنه .

(658) إن هذه الأخلاق من الله فمن أراد الله تعالى به خيراً منحه خلقاً حسناً ومن أراد به سوءاً منحه خلقاً سيئاً .

أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه .
سببه أخرج العسكري وغيره عن أبي المنهال أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئاً ومر بامرأة لها شويهاة فذبحت له فقال إن هذه الأخلاق فذكره .

